**من خطب سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه**

**عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده أن عليا رضى الله عنه شيع جنازة فلما وضعت فى لحدها عج أهلها وبكوها فقال " ماتبكون أما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم لأذهلتهم معاينتهم عن ميتهم وإن له فيهم لعودة ثم عودة حتى لا يبقى منهم احدا ثم قام وقال :**

**أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذى ضرب لكم الامثال ووقت لكم الآجالا وجعل لكم أسماعا تعى ما عناها وأبصارا لتجلو عن غشاها وأفئدة تفهم ما دهاها إن الله لم يخلقكم عبثا ولم يضرب عنكم الذكر صفحا بل أكرمكم بالنعم السوابغ وأرصد لكم الجزاء فاتقوا الله عباد الله وجدوا فى الطلب وبادروا بالعمل قبل هادم اللذات فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائعها غرور حائل وسناد مائل اتعظوا عباد الله بالعبر وازدجروا بالنذر وانتفعوا بالمواعظ فكأن قد علقتكم مخالب المنية وضمنتم بيت التراب ودهمتكم منفظعات الامور بنفخة الصور وبعثرة القبور وسياق المحشر ووقف الحساب باحاطة قدرة الجبار كل نفس معها سائق يسوقها الى المحشر وشاهد يشهد عليها ( الزمر 69**

**فارتجت لذلك اليوم البلاد ونادى المنادى وحشرت الوحوش وبدت الاسرار وأرتحبت الافئدة وبُرزت الجحيم قد تأجج جحيمها وغلا حميمها عباد الله اتقوا الله تقية من وجل وحذر وأبصر وازدجر فاحتث طلبا ونجا هربا وقدم للمعاد واستظهر بالزاد وكفى بالله منتقما ونصيرا وكفى بالكتاب خصما وحجيجا وكفى بالجنة ثوابا وكفى بالنار وبالا وعقابا واستغفر الله لى ولكم**